

# سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمٌ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝  
نَثْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ  
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ  
وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَةً يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ  
يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِي ۝ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ  
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ  
أَسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمْ

الْوَرِثَيْنَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي

فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُواْ

يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِيَهُ<sup>صَلَّى</sup>

فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ

وَلَا تَحْزِنْ ﴿٧﴾ إِنَّ رَادُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ

الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٨﴾ فَالْتَّقَطُهُ وَءَالُ فِرْعَوْنَ لَيَكُونَ

لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴿٩﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ

وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَاطِئِيْنَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ

فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَسَىٰ

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخِذُهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا <sup>صَلَّى</sup> إِنْ كَادَتْ

لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>صَلَّى</sup> ١٠ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيَّةَ

فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>صَلَّى</sup> ١١

\* وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ

أَدْلُكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ وَلَكُمْ

وَهُمْ لَهُ وَنَاصِحُونَ <sup>صَلَّى</sup> ١٢ فَرَدَدَنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ

تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَلَا كِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>صَلَّى</sup> ١٣ وَلَمَّا

بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوَىٰ إِاتَّيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ

عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ

يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ<sup>ص</sup>

فَأَسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ

عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا

مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفرَ

لَهُ وَإِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّي بِمَا

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَكُونْ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

﴿١٧﴾

الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ وَبِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ وَجْهٌ

مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا آتَ أَرَادَ أَنْ

يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوُّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ

أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ صَلَةٌ

إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا

تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ

رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ

الْمَلَأَ يَا تَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ

مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ صَلَةٌ

قَالَ رَبِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا

تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي

سَوَاءَ الْسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ

عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ

دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴿٢٣﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَا

لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ

فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ ﴿٢٤﴾

إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ

إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أُسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي

يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا

جَاءَهُ وَقَصَ عَلَيْهِ الْقَضَاصَ قَالَ لَا تَخْفِ

نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا

يَأَبَتِ أَسْتَئْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَئْجَرَهُ

الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكِحَنَّ

إِحْدَى أُبْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي

حِجَّاجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا

أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتْجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ

مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

أَيْمَانًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ

عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ \* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى

الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّسَ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ

نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أُمْكُثُوا إِنِّي ءاَنْسَتُ نَارًا لَّعْلَى

ءَاتِيْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ

لَعْلَكُمْ تَضْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ

شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ

الشَّجَرَةِ أَن يَمْوَسِيَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهَنَّزَ كَانَهَا  
جَآنٌ وَلَيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِيَ أُقْبِلَ وَلَا  
تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣٠﴾ أَسْلُكْ يَدَكَ فِي

جَيْلِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ

رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ حَجَّ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

فَسِقِيْنَ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا

فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٧﴾ وَآخِي هَرُونُ هُوَ

أَفَصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِي صَلَةً

إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٨﴾ قَالَ سَنَشُدُّ

عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا

يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِعَاهِتِنَا حَتَّى أَنْتُمَا وَمَنْ أَتَبَعَكُمَا

الْغَلِيْبُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِعَاهِتِنَا

بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا

سَمِعْنَا بِهَذَا فِي عَابَاءِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ

مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ

عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ وَعَقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا

يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا آيُهَا

الْمَلَائِكَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدُ

لِي يَهَمَّنُ عَلَى الْطِينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي

أَظَلِعُ إِلَيَّ إِلَهٍ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ وَمِنْ

الْكَذِيبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ وَفِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا

يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَنَاهُ وَجُنُودَهُ وَفَنَبَذَنَاهُمْ فِي

الْأَيْمَنَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الظَّالِمِينَ



وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ<sup>ص</sup> وَيَوْمَ

الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٤﴾ وَأَتَبْعَذُهُمْ فِي هَذِهِ

الْدُّنْيَا لَعْنَةً<sup>ص</sup> وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُم مِنَ الْمَقْبُوحِينَ

وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا

﴿٤﴾

أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَارِ الْنَّاسِ وَهُدَى

وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ

الْغَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ

مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا

فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ شَاهِيًّا فِي أَهْلِ

مَدِينَ تَثْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا

مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا

وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ

مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمُتُ أَيْدِيهِمْ

فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ

ءَايَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا

جَاءَهُمُ الْحُقْقُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ

مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ

مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سِحْرًا تَظَاهِرًا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ

كَفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأُتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَاعْلَمُ أَنَّمَا يَتَبِعُونَ

أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ

هُدَى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

**الظَّالِمِينَ** ٥٠ \* وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢ وَإِذَا يُتَلَئِ

عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا

كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ٥٣ أَوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ

أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ

السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٥٤ وَإِذَا سَمِعُواْ

اللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ

أَعْمَلْكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ ٥٥

يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥٦

وَقَالُواْ إِنَّنَا نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ

أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبِي إِلَيْهِ

ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ

قَرِيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ صَدَ

تُسْكَنَ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ  
الْوَارِثِينَ

٥٨

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ

حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ

ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا

ظَلِيمُونَ

٥٩

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعٌ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ

وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

٦٠

حَسَنَا فَهُوَ لِقِيهِ كَمَنْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ

الْدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَئِنَّ شُرَكَاءَ الَّذِينَ

٦١

كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ

الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ

كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ

وَقِيلَ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ

يَسْتَحِبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا

يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ

فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَعَامَنَ

وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ

الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُشْرِكُونَ

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ  
وَمَا يُعْلِنُونَ

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ  
الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ  
عَلَيْكُمُ الْأَيَّلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ

غَيْرُ اللَّهِ يَا أَتَيْكُمْ بِضِيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ  
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ

يَا أَتَيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ

وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ

لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ٧٣ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَئِنَّ

شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ٧٤ وَنَزَعْنَا مِنْ

كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ فَعَلِمُوا

أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٧٥

\*إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ

وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلَتَنُوَا

بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ وَلَا

تَفْرَحُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦ وَأَبْتَغَ

فِيمَا أَتَيْكَ اللَّهُ الْدَّارُ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ

نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ

إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ وَعَلَىٰ

عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ

قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً

وَأَكْثَرُ جَمِيعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ

الْمُجْرِمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ

قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلَيْكَ لَنَا

مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ٧٩

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيُلَكُّمُ ثَوَابُ اللَّهِ

خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا وَلَا يُلْقِنَّهَا إِلَّا

الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ

فَمَا كَانَ لَهُ وَمِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ

تَمَنَّوا مَكَانَهُ وَبِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانَ اللَّهُ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقِدِرُ

لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَانَهُ وَ

لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ

نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا

فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَقِينَ

٨٣

بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ  
صَلَوةً

فَلَا يُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا أَسْيَاءَ إِلَّا مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ

٨٤

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ  
الْقُرْءَانَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ مَنْ

جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

٨٥

كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً

مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ

٨٦  
وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ عَائِتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ

إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ

الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

